عدد خاص بالندوة العلمية الدولية التعليم الأخضر مسار استراتيجي للتنمية المستدامة ليبيا
2026-6/16-14
الهيئة الليبية للبحث العلمي
المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة

مجـــلة الفـــاروق للعلـــــوم
المجلـــد (2) العـدد 4 يونيـــو 2026
Al-Farooq Journal of Sciences
Volume (2) Issue (4) June2026
Issn3135-2359

إسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الانسان والمكان / الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان: انموذجا. بحث مطبق على عينة من طلاب كلية الآداب السواني.

عثمان علي حمس

قسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب – جامعة طرابلس – طرابلس – ليبيا

The Contributions of Green Education to Reshaping the Human–Place Relationship social Work in the Field of Environment and Population as a Model A Study Conducted on a Sample of Students from the Faculty of Arts, Al-Swain

Othman Ali hems

Department of Social Work, Faculty of Arts, University of Tripoli, Tripoli, Libya

Othman.hems@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/04/01 تاريخ المراجعة 04/30/ 2026 تاريخ القبول:2026/05/13- تاريخ النشر: 06/16/ 2026

ملخص البحث:

يعد التعليم الأخضر منهج تعليمي يسعى الى دمج مبادئ الاستدامة وحماية البيئة في العملية التعليمة، من خلال تنمية الوعي لدى الطلاب بقضايا البيئة وتشجيعهم على تبني سلوكيات مسؤولة تجاه الموارد والطبيعة، حيث يعتبر المجال البيئي من أهم المجالات التي تدرسها اقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية بهدف تعزيز السلوك الإنساني الأمثل تجاه البيئة من خلال التدخل المهني مع الافراد والجماعات والمجتمعات حتى ينمو لدى الانسان الانتماء الى المكان الذي يعيش فيه بحيث يكون قادراً على ان يكون جزء فاعل في تحقيق التنمية في مجتمعه.

ويهدف البحث الى التعرف على اسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة الإيجابية بين الانسان والمكان وقد تم استخدام المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان كأداة للبحث باستخدام العينة العمدية القصدية. وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها: ان التعليم الأخضر مفهوم لم يتداول بالشكل المطلوب وان الجامعات الليبية مازالت في حاجة الى ترسيخ التعليم الأخضر كاستراتيجية تعليمية. وان التعليم الأخضر هو السبيل الى تشكيل علاقة قوية بين الانسان والمكان ويعزز انتماء الانسان الى بيئته وان الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان تحتاج الى تطوير من حيث المناهج وآليات الممارسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأخضر – الانسان – المكان – الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان.

Abstract:

Green education is an educational approach that seeks to integrate the principles of sustainability and environmental protection into the educational process by raising students' awareness of environmental issues and encouraging them to adopt responsible behaviors toward natural resources and the environment. The environmental field is considered one of

the most important areas studied within Social Work departments at Libyan universities, with the aim of promoting optimal human behavior toward the environment through professional interventions with individuals, groups, and communities. Such interventions help foster a sense of belonging to the place in which people live, enabling them to become active contributors to the development of their communities.

This study aims to identify the contributions of green education in reshaping the positive relationship between human beings and their environment. The study employed the descriptive research method and utilized a questionnaire as the primary data collection tool, based on a purposive sampling technique.

The findings revealed several important results. Most notably, the concept of green education has not yet received adequate attention or application, and Libyan universities still need to further institutionalize green education as an educational strategy. The study also found that green education serves as an effective means of building a strong relationship between people and their environment and strengthening individuals' sense of belonging to their surroundings. Furthermore, social work in the fields of environment and population requires further development in terms of curricula and professional practice mechanisms.

Keywords: Green Education, Human Being, Place, Social Work in the Field of Environment and Population.

اولاً: الإطار العام للبحث:

1. مشكلة البحث: تعتبر البيئة من المؤثرات العميقة التي تؤثر على سلوك الإنسان، إيجابًا أو سلبًا فمن خلال تحسين البيئة الطبيعية والحضرية، يمكننا تعزيز السلوكيات الإيجابية وخلق مجتمع أكثر سعادة ورفاهية ويتحقق انتماء الانسان الى المكان الذي يعيش فيه، وللوصول الى ذلك وجب إدخال التعليم الاخضر كنهج علمي في مراحل التعليم العالي لأن أغلب المجتمعات المعاصرة تشهد مجموعة من التحديات البيئية المتزايدة الامر الذي أثر في طبيعة العلاقة بين الإنسان والمكان الذي يعيش فيه، حيث اصبحت الحاجة ملحة إلى تعزيز الوعي والسلوك البيئي لدى الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي. بحيث يعتبر التعليم الأخضر من الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى غرس قيم الاستدامة وتعزز المسؤولية البيئية وتنمية الممارسات الإيجابية تجاه البيئة والمكان من قبل الشباب. ومن منظور الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان، تتجسد أهمية فهم كيفية مساهمة التعليم الأخضر في إعادة تشكيل علاقة الأفراد بمحيطهم الاجتماعي والبيئي بما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء للمكان.

وفي هذا الإطار فقد هدفت دراسة "علي ذهبية وبلقاضي بالأمين 2023 بعنوان": (التعليم الجامعي الأخضر في ظل متطلبات الاقتصاد الأخضر) الى ضرورة صبغ التعليم الجامعي باللون الاخضر حتى يكون ركيزة أساسية يقوم عليها الاقتصاد الاخضر والذي يتطلب بالدرجة الاولى ميكانيزمات التعليم الجامعي الذي يخلق الارضية النظرية المدعمة بالجانب الميداني في توظيف البرامج التعليمية الصديقة للبيئة والمبنية على الثقافة البيئية في المؤسسات التعليمية الجامعية.[1]

[1] علي ذهبية و بلقاضي بالأمين، التعليم الجامعي الأخضر في ظل متطلبات الاقتصاد الأخضر، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، العدد الأول المجلد 2، 2023.

كما هدفت دراسة سعاد صالح ابوبكر 2021. بعنوان: (دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة الى تحديد دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة وتوصلت الى ان التعليم الأخضر الرقمي له فوائد متعددة حيث يتيح مجموعة من التقنيات التي تسهم في الحفاظ على التوازن البيئي وتخفيف مشاكل التلوث.[2]

أيضا دراسة اشواق محمد 2025 بعنوان: دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التعليم الأخضر لتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء بعض التجارب الدولية هدفت الى التعرف على دور الجامعات في تعزيز التعليم الأخضر لتحقيق الاستدامة البيئية، وتوصلت الى ضرورة تطوير وقيادة الأبحاث المبتكرة، المناهج التعليمية، وتعزيز التعليم متعدد التخصصات وتنفيذ ممارسات الحرم الجامعي المستدام للمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية.[3]

كما ان دراسة خالد المهدي الناجم الجدي 2025. بعنوان (واقع مفهوم التعليم الأخضر في الجامعات الليبية ودور الجامعات في تطويره دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان) تهدف إلى دراسة واقع مفهوم التعليم الأخضر في الجامعات الليبية على ضوء مرتكزاتها الوظيفية. أن مستوى خدمات البيئة الجامعية من مختبرات ومعامل وأجهزة ومكتبات رقمية، التي تدعم البحاث لأعضاء هيئة التدريس غير كافية وأن المهام الوظيفية للجامعة (التعليم، البحث العلمي – خدمة المجتمع) لا تشجع ولا تحفز التوجه نحو تلك المتطلبات.[1]

وعلى الرغم من الاهتمام العلمي بحماية البيئة وبالتعليم الأخضر، فأن الحاجة ما زالت قائمة لدراسة مدى إسهاماته في تغيير اتجاهات طلاب الجامعات تجاه البيئة والمكان الذي ينتمون إليه. وبهذا فان مشكلة البحث تمثلت في التعرف على مدى إسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية البيئية لدى عينة من طلاب كلية الآداب بالسواني.

2. أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- يسهم البحث في تحليل الأبعاد النظرية للعلاقة بين الإنسان والمكان في ضوء المدخل البيئي للخدمة الاجتماعية.
- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بمفهوم التعليم الأخضر بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، وإبراز علاقته بأبعاد الخدمة الاجتماعية البيئية.
- يقدم البحث إطار نظري يجمع بين متغيرات الدراسة المتمثلة في التعليم الأخضر، والعلاقة بين الإنسان والمكان، والخدمة الاجتماعية البيئية، بما يسهم في دعم الدراسات المستقبلية ذات العلاقة.
- يمثل البحث الحالي إضافة علمية للدراسات العربية والليبية .. فيما يتعلق بدراسة أثر التعليم الأخضر من منظور الخدمة الاجتماعية البيئية.

الأهمية العملية:

- يدعم البحث الحالي جهود مؤسسات التعليم العالي في تبني ممارسات تعليمية تعزز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- يقدم البحث بعض المؤشرات والنتائج التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج والأنشطة الجامعية ذات الصلة بالتعليم البيئي والاستدامة.

---

[2] سعاد صالح ابوبكر، دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، مجلة جامعة بن وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد الحادي والعشرون، 2021. ص 76.

[3] اشواق محمد ومحمد شعبان، دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التعليم الأخضر لتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء بعض التجارب الدولية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، العدد 19 مجلد 12، مصر 2025. ص 371.

[1] خالد المهدي الناجم الجدي، واقع مفهوم التعليم الأخضر في الجامعات الليبية ودور الجامعات في تطويره دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان، مجلة جامعة فزان العلمية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثاني لتطوير العلوم الإدارية والمالية، 2025، ص 169.

- مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين على تصميم برامج وتدخلات مهنية تسهم في تنمية الاتجاهات السلوكية البيئية الإيجابية.

3. أهداف البحث: يهدف البحث الى الوصول الى هدف رئيس وهو: ما إسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان. ويتفرع منه مجموعة اهداف هي:

1. التعرف على مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر.
2. فهم أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان لدى الطلاب بكلية الآداب السواني.
3. التعرف على دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية لدى الطلاب بكلية الآداب السواني.
4. التعرف على إسهام التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان.

4. تساؤلات البحث: يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في التالي: ما إسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية البيئية لدى طلاب كلية الآداب بالسواني؟ وتتفرع منه مجموعة تساؤلات كالتالي:

1. ما مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر؟
2. ما أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان لدى الطلاب بكلية الآداب السواني؟
3. ما دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية لدى الطلاب بكلية الآداب السواني؟
4. كيف يسهم التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان؟

5. المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

التعليم الأخضر: "هو نوع من التعليم يخدم المجال البيئي، ويهتم بتوفير بيئة تعليمية جاذبة من خلال تصميم المباني والمساحات الخضراء وتعزيز الأنشطة الصديقة للبيئة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة التعليم."[1]

ويعرف اجرائيا في هذا البحث بأنه تلك الحزمة من الممارسات والأنشطة والإجراءات التعليمية التي يتم تطبيقها داخل البيئة التعليمية بالجامعات الليبية والتي تهدف الى تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب، وترشيد استخدام الموارد، وتوظيف التقنيات والأساليب التعليمية المستدامة بما يسهم في دعم التنمية المستدامة وتحسين جودة العملية التعليمية للوصول لمخرجات تعليمية واعية بأهمية البيئة للإنسان.

الانسان والمكان: "هما المصطلحان الذي يرتبطان بعلاقة تفاعلية متبادلة، إذ يتأثر سلوك الإنسان وخصائصه بالمكان الذي يعيش فيه، كما يؤثر الإنسان في المكان من خلال أنشطته وتفاعلاته المختلفة، مما يجعل العلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر مستمرة."[1]

الانسان والمكان في سياق التعليم الاخضر: "التعليم الأخضر يُعد مدخلًا تربويًا يهدف إلى تنمية الإنسان معرفيًا ومهاريًا وقيميًا، ويعزز الانتماء للمكان وتوفير بيئة تعليمية جاذبة وصديقة للبيئة من خلال تصميم المساحات التعليمية وتعزيز الممارسات المستدامة؛ بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة."[2]

---

[1] أسماء عبد الحميد، وعبد الفتاح نصر.. رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية. مجلة التربية (الأزهر) (2022) ، 41 (193)،ص 167–203.

[1] سامي مهدي العزاوي، الإنسان والمكان: تفاعلات متبادلة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، مجلد 1 العدد 40، 2009.

[2] سناء إسماعيل النجار.، التعليم الأخضر والإدارة المدرسية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة البيضاء، مجلد 8 العدد 1، 2026

الخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان: "تُعرَّف الخدمة الاجتماعية البيئية بأنها أحد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وتمارس بواسطة أخصائيين اجتماعيين تم إعدادهم للتعامل مع القضايا والمشكلات البيئية، من خلال استخدام أساليب ومهارات المهنة بهدف تحقيق التوازن بين الإنسان والبيئة وتنمية الوعي بالمحافظة عليها وحمايتها."[3]

وتعرف الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان اجرائيا في سياق هذا البحث بأنها مادة علمية تدرس في أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية وهي مجال من مجالات الممارسة يحتاج جهود اكاديمية لتطويره بحيث يكون داعم لتنفيذ اجندة التعليم الأخضر في المؤسسات التعليم الجامعي مما يعزز علاقة الانسان بالمكان.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

1- مفهوم التعليم الأخضر وأهدافه ومتطلباته.

يقصد بالتعليم الأخضر هو ذلك النوع من التعليم الذي يساعد في توضيح معنى الاستدامة وفهمها من خلال تدريب الطلاب على المشاركة والقيام بممارسات عملية بهدف تعزيز المهارات الحياتية التي تتوافق مع الاستخدام الأمثل للموارد وتوظيف التكنلوجيا المتطورة لخلق بيئة محفزة تسهم في بناء مهارات الابداع والابتكار وتشجع على المشاركة المجتمعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين كل افراد المنظومة التعليمية.[4]

كما يهتم التعليم الأخضر بشكل عام بالبرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من ابنية ومصادر طاقة خضراء تراعي الحفاظ على البيئة بالإضافة الى استخدام تقنيات وتطبيقات واستراتيجيات وممارسات تهتم بتطوير المناهج واستحداث تخصصات تعزز الثقافة الخضراء لدى المتعلمين.

فقد زاد الاهتمام بدراسة التعليم الأخضر في الفترات الاخيرة وتبني استراتيجياته وذلك بهدف تحقيق التنمية المستدامة التي ينادي بها العالم اجمع. كما يعد أحد النماذج الجديدة لتعليم عالي الجودة ، والذي يهتم بتوفير بيئة طبيعية جاذبة من حيث تصميم المباني المدرسية ، والمساحات الخضراء ، وتعزيز ممارسة أنشطة صديقة للبيئة، فالتعليم الأخضر، يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة، وفق معايير صديقة للبيئة، ويطور البرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، كما يركز على العملية التعليمية وتزويدها بالتقنيات والتطبيقات والإستراتيجيات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر. تشير التقارير الدولية إلى أن التعليم الأخضر أصبح أحد الاتجاهات الأساسية في السياسات التعليمية الحديثة، إذ يهدف إلى تعزيز الوعي البيئي وتنمية مهارات الاستدامة وإعداد الأفراد للمساهمة في بناء مجتمعات واقتصادات أكثر استدامة. حيث يؤكد تقرير منظمة التعاون الاقتصادي 17 يناير 2025. على ضرورة اتباع نهج شامل ودورة حياة في التعليم المستدام الذي يمتد من التعليم الإلزامي إلى التعليم المهني والتدريب، والتعليم العالي، والتعلم مدى الحياة. بينما يمكن للتعليم الإلزامي أن يصل إلى جميع الأطفال والشباب في سن تطورية حرجة ويضع أساسا لتغيير واسع النطاق.[1]

وفي ذات السياق يمكن توضيح التعليم الأخضر أو ما يسمى الجامعات الخضراء أو المدرسة الخضراء، بأنه ذلك النمط من التعليم العصري الذي يسعى إلى ومواكبة التطور التكنولوجي ويسعى لتحقيق التنمية المستدامة والاستفادة من التكنلوجيا في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة، وفق معايير صديقة للبيئة تعزز السلوك الإنساني الأمثل وتسهم في خلق جيل واعي يحترم المكان وينتمي له.

---

[3] حجيلة رحالي، غياب الخدمة الاجتماعية البيئية عائق من عراقيل نشر الثقافة البيئية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد2 العدد 3. 2014. ص 121.

[4] عبد الرحمن احمد هلال، التعليم الأخضر طريق الى الاستدامة، مجلة العلم للعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 15، 2022.

[1] تقرير منظمة التعاون الاقتصادي 17 يناير 2025، https://www.oecd-ilibrary.org/en/publications/empowered-citizens-informed

وبهذا فأن التعليم الأخضر يسعى الى تطوير شقين: الشق المتعلق بالبرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، أما الشق الآخر فهو كل ما يركز على العملية التعليمية بالتقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر، وقد بدأت كثير من الدول في اعتماده في مؤسساتها ونظامها التعليمي، ومن فوائد هذا النظام اعتماد تقنيات لترشيد استهلاك الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب والإضاءة والتكييف وغيرها، فضلاً عن استخدام التقنيات التعليمية بطريقة سليمة بيئياً، واقتصادية في الجهد والوقت، وكذلك التحول الجذري إلى الخدمات الإلكترونية بغية الاستغناء عن استخدام الورق والكتب الدراسية، وتقليص مراكز التدريب بتفعيل التدريب عن بعد، والاستفادة بشكل فعال من تقنيات التعليم الحديثة، مما له الأثر الأكبر على:

- جودة التعليم وتوسيع مدارك الطالب والتواصل المباشر والنشط بين الطالب والمعلم.
- تنمية مهارة الإبداع والاستكشاف لديه والبعد عن روتين التعلم التقليدي.
- اطلاع ولي أمر الطالب بشكل مستمر ودقيق على مستوى ابنه الدراسي.
- تحويل الفصول التقليدية إلى عالم افتراضي يحاكي الواقع.[1]

خلق فضاء تفاعلي بإمكانيات مثيرة لتفكير الطالب ومعرفته في آن واحد وفي ظل بيئة صحية وآمنة

فوائد التعليم الأخضر

- اعتماد تقنيات لترشيد استهلاك الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب والإضاءة والتكييف وغيرها.
- استخدام التقنيات التعليمية بطريقة سليمة بيئيًا واقتصادية في الجهد والوقت.
- التحول الجذري إلى الخدمات الإلكترونية بغية الاستغناء عن استخدام الورق والكتب الدراسية.
- تقليص مراكز التدريب بتفعيل التدريب عن بعد.

كما يسمح نظام التعليم الأخضر بالاستفادة بشكل فعّال من تقنيات التعليم الحديثة، مما له الأثر الأكبر على:

- جودة التعليم وتوسيع مدارك المتعلم والتواصل المباشر والنشط بين المتعلم والمعلم.
- تنمية مهارة الإبداع والاستكشاف لديه والبعد عن روتين التعلم التقليدي.
- إطلاع ولي أمر المتعلم بشكل مستمر ودقيق على مستوى ابنه الدراسي.
- تحويل الفصول التقليدية إلى عالم افتراضي يحاكي الواقع.
- خلق فضاء تفاعلي بإمكانيات مثيرة ومترية لتفكير المتعلم ومعرفته في آن واحد وفي ظل بيئة صحية وآمنة.[2]

كما أن المنصات التعليمة والاجتماعية مثل (إدمودو) والتي توفر بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، تعتبر أيضا من الأدوات التي تعتمد فلسفة التعليم الأخضر وتشجع عليه، و بالحديث عن هذه مثل هذه المنصات والتي منها منصة "ادمودو" التعليمية ماهو إدمودو وكيف يستفيد منه طلاب اليوم؟، إلى جانب المنصة التعليمية جوجل classroom التي تتيح للمدرسين الاستغناء تدريجيا عن الأوراق عند تقديم المواد التعليمية وتقييم الطلاب، كما أنها وسيلة أيضا للتعاون الافتراضي و التوجيه التربوي الفعال و المتابعة الدراسية المستمرة.[3]

2- مفهوم العلاقة بين الإنسان والمكان أبعادها والعوامل المؤثرة فيها: يعد المكان ركيزة أساسية لدى البشرية في بناء المجتمع، بل هو جل اهتمام الباحثين والدارسين اليوم، وذلك لتعدد استخدامه وتنوعه، حيث يركز علم النفس البيئي، باعتباره أحد الفروع الحديثة لعلم النفس على دراسة السلوك البشري في إطاره البيئي، وهو المكان الذي نعيش به، ونستجيب لمختلف

---

[1] صفاء سعيد عبدالحميد، التعليم البيئي/ أهدافه ونتائج الدراسات المرتبطة به، https://www.new-educ.com/ متاح حتى 5.7.2020.

[2] محمود داود الربيعي، التعليم الأخضر ثقافة عامة، منشورات مؤسسة عبد الحميد شومان، العراق، 2024.

[3] عيسى احمد الفيفي، التعليم الأخضر وادواته، https://www.new-educ.com/

التنبيهات من خلاله. أذ تختلف استجابات الإنسان للمنبهات تبعا" للمكان الذي يحيط به. فالاستجابات تختلف ما بين المدن والريف، المناطق الساحلية عن المناطق الصحراوية، الأماكن المكتظة بالسكان عن المناطق المنعزلة .....الخ

فإن العامل المشترك بين كل هذه الاستجابات تتفق في أن البشر والطبيعة المتمثلة بالمكان أقاما فيما بينهما علاقة تفاعلية متبادلة.[1]

لدى فأن الطبيعة تؤثر في الانسان، وتسهم في تشكيل المجتمعات البشرية وانماط حياة الناس، اذ هناك استمرار عملية تفاعل وتجاوب بين الإنسان وبيئته لذا فان التنظير الجغرافي الأمثل لهذه العلاقة هو العلاقات المتبادلة بين المجتمع والبيئة. ويمثل استقرار الانسان وتوزيعه، عبر المراحل التاريخية، من خلال العلاقة الجدلية بين الانسان وبيئته، صورةً للتوافق او الصراع، والتي شكلت انماطا متباينة من الحضارات، تبعا للبيئات المكانية والتطور المعرفي وتراكماته.[2] لذا فان العلاقة بين الإنسان والمكان تتسم بالتلازم والالتصاق حيث لم تقتصر علاقات التأثير والتفاعل والانسجام بينهما على تأثر الإنسان بالمكان فحسب بل إن المكان يُوجد في الإنسان، ولذا فأن خصائصه وملامحه وأغلب ما يقوم به من نشاطات متنوعة هي في الاصل صورة من صور انتمائه للمكان. فعلاقتهما تبدأ من خلال معرفته به أولاً، ثم يضفي الإنسان على الأفكار صفات المكان من خلال محصلة تفاعله وانسجامه معه؛ ليجد المرء ذاكرته مليئة بالمواقف والأحداث التي لا يمكن للمرء أن ينساها بل وتؤثر في كثير من الأحيان في سلوكه المستقبلي مع مختلف المواقف والاحداث، ولعل معظم ما يمر في ذاكرة الإنسان يأتي في سياق وضع المكان إطاراً يمسك بتلك المواقف والذكريات فكلما كان المكان يبعث على الراحة والامان النفسي كلما زادت درجة قوة علاقة الانسان به ولعل اهم ما يميز الأماكن هي تلك البيئة الخضراء التي تكون غالباً كفيلة بتحقيق الأمان النفسي والامل والاطمئنان، ولهذا فقد عمل الانسان منذ القدم على تعمير الأرض وحاول جاهدا الاستقرار في الأماكن التي تتوفر فيها البيئة الخضراء.[3]

نظرية المكان: توصف المكان بأنه أكثر من مجرد مساحة جغرافية أو مساحة مادية بل انه إطارًا تتشكل داخله الخبرات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية والقيم الثقافية على مختلف أنواعها، وترى النظرية أن الإنسان من خلال التجربة والعيش والتفاعل المستمر مع المكان يمنحه معاني ودلالات، حيث تتكون مشاعر الانتماء والهوية والارتباط بالمكان. كما تؤكد أن العلاقة بين الإنسان والمكان علاقة تبادلية فالإنسان يؤثر في المكان من خلال نشاطه وسلوكه، وفي المقابل يؤثر المكان في إدراك الإنسان وسلوكه وشعوره بالانتماء. وتُستخدم هذه النظرية في تفسير كيفية بناء العلاقات الاجتماعية داخل البيئات المختلفة وفهم تأثير البيئة في تكوين الشخصية والسلوك الإنساني.[1]

3- الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان ودورها في تعزيز الوعي البيئي: لقد أصبح محور الاهتمام في الخدمة الاجتماعية هو النظر الي التفاعل بين الإنسان والبيئة وما يتركه هذا التفاعل من أثر على حياة الإنسان، وانطلقت في مسيرتها التاريخية من العلاقة بين الانسان والبيئة حيث أصبح مستقبل المهنة مرهون بموقفها من هذه العلاقة خاصة وأنها علاقة ليست جامدة ولكنها متغيرة وديناميكية تستجيب للمتغيرات التي تلحق بطرفي العلاقة. ولذا فأن فهم البيئة في الخدمة الاجتماعية يراعي في الغالب الجوانب الطبيعية والاجتماعية والعلاقة بينهما وبين النمط الثقافي السائد من ناحية اخرى ولهذا نجد ان معارف الخدمة الاجتماعية تتسع لتشمل خصائص البيئة الطبيعية نتيجة أثرها على حياة الانسان وتكيفه مع تلك العلاقة.[2]

---

[1] سامي مهدي العزاوي، الإنسان والمكان: تفاعلات متبادلة، مرجع سابق.

[2] علي عبد الزهرة الوائلي واياد عاشور الطائي، أثر المكان في التنوع الحضاري، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط، المجلد 2 العدد 13، العراق. 2013

[3] مصطفى احمد بن حكومة وعبد السلام الزمزام وعالية الشيخ، التوظيف المستدام للذكاء الاصطناعي في التعليم التقني: تحليل واقعي لآليات تعظيم القيمة المضافة وتقويض المخاطر المهنية، مجلة الفاروق للعلوم، مجلد 2 العدد الثاني، 2026.

[1] محمد عبد الفتاح عطية، المكان والهوية: قراءة في العلاقة بين الإنسان والمكان. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 7 المجلد 2. 2018.

[2] محمد جمال فؤاد محمد، الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني رؤية مستقبلية لسوق عمل مستدام، مجلة الفاروق للعلوم، مجلد 2 العدد الثاني، 2026.ص142

فالخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1. نشر المعرفة البيئية وتعميق مبدأ المشاركة في حمايتها.
2. اكساب الانسان الاتجاهات البيئية الإيجابية.
3. اكتساب الانسان المهارات اللازمة لمواجهة مشكلات البيئة بما يؤله للدفاع عنها وحمايتها.
4. اكساب الانسان القدرة على تقييم البيئة.
5. تعميق الولاء والانتماء لدى الانسان ببيئته والمكان الذي يعيش فيه.[3]

لما كانت الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة والسكان تسهم في تنمية وعي الأفراد والجماعات بالمشكلات البيئية والسكانية، وتعمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية للإنسان تجاه البيئة، بما يؤدي إلى بناء علاقة أكثر انسجامًا بين الإنسان والمكان الذي يعيش فيه. فأنها تظهر أهمية هذا الدور في دعم المشاركة المجتمعية، وتحسين الظروف البيئية والاجتماعية، والمحافظة على الموارد لتحقيق التنمية المستدامة.

ولذا فان منظور النسق الأيكولوجي الذي تعتمد عليه الخدمة الاجتماعية في ممارساتها في مجال البيئة والسكان " يقصد به العلم الذي يدرس العلاقات المتبادلة بين الإنسان والنبات من ناحية، وبين الافراد و بيئاتهم المختلفة من ناحية أخرى، ومعنى : ذلك أنه بينما ترمز كلمة البيئة إلى المكان بخصائصه الطبيعية وملامحه البشرية، تعنى الإيكولوجيا : العلاقات والتفاعلات بين كافة عناصر ومكونات البيئة، فالكلمة الأولى "النسق" ترمز إلى المكان أو الموقع والثانية " الأيكولوجي" ترمز إلى العلاقة والتفاعل وأسلوب التعايش بين الكائنات الحية وبيئاتها" اذ يعد المنظور النسقي الأيكولوجي أهم المداخل التي تشكل إطارا شاملا في وضع نماذج محددة للممارسة في الخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتعامل معها، كما أنه يشكل إطارا لتوظيف العديد من النظريات في تفسير المشكلات وايجاد الأساليب المناسبة للتعامل معها، ويتضمن مزيج من المفاهيم التي قامت عليها نظرية الأنساق العامة، ونظرية الأنساق البيئية. وبهذا فأن منظور النسقي الأيكولوجي يحتل مكانا متميزا في الإطار النظري للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ويسمح بتحليل وتفسير الطبيعة المعقدة للتفاعلات الإنسانية.

منظور النسق الأيكولوجي: يرجع ظهور هذا المنظور الى "يوري برونفينبرينر" فارتبط بالعلوم الطبيعية ويقصد به الدراسة البيولوجية للعلاقة بين مكونات المجتمع الحيوي حيث يتضمن هذا المجتمع النبات والحيوان والظواهر الطبيعة، وتركز الإيكولوجيا على العلاقة المتبادلة بين الكائن الحي والبيئة التي يعيش فيها، كما يرى الكثير من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ان المنظور الأيكولوجي أكثر مناسبة لطبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يساعد على تفهم التأثير الفعال والمتبادل بين الانسان وبيئته ومن تم يمكن الاستفادة من هذا المفهوم في تطبيقات الخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على نسق العميل وتنمية قدراته ومساعدته على أداء وظائفه الاجتماعية مع ضرورة الارتقاء بمستوى البيئة التي يعيش فيها.

ويركز منظور النسق الأيكولوجي في سعيه لتفهم طبيعة الظواهر الاجتماعية على دراسة مجموعة من الحقائق والمفاهيم العامة والاساسية مثل عمليات النمو الإنساني ومشكلاته وطبيعة العلاقة الدينامية بين الجوانب البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في الانسان وديناميكية التفاعل بين الانسان وبيئته الاجتماعية والمادية.

منظور النسق الأيكولوجي:

وقد تضمن المنظور الأيكولوجي بمجموعة من المفاهيم منها: مفهوم التفاعلات المتبادلة. ومفهوم الشخص في البيئة، مفهوم ضغوط الحياة والتعامل معها، مفهوم الارتباطات، الكفاءة، مفهوم الذات، مفهوم الاعتبار الذاتي، مفهوم توجيه الذات. [1]

---

[3] فريدة خروبي، دور الخدمة الاجتماعية في نشر الثقافة البيئية، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد الثالث العدد الثاني ، 2016. ص62.

[1] حسين حسن سليمان ومنى البحر وهشام سيد عبد المجيد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2005. ص 49.

تعريف ومفهوم المدخل الأيكولوجي ضمن إطار الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: ضهر منظور النسق الأيكولوجي كمنظور يقوم على أساس مشترك من علم الايكولوجيا البشرية ونظرية الانساق ويختص بالتلاؤم أو التكيف بين الكائنات والبيئات التي تعيش فيها هذه الكائنات بالشكل الذي يحقق توازنا ديناميكيا بين الأطراف، ويعرف بأنه: اتجاه عام في الخدمة الاجتماعية يطبق مفاهيم الأيكولوجية في تداخلها مع وحدات العمل المهني بالتركيز على النطاق البيئي الذي يعيش فيه الناس حيث لا مجال في التفكير في السلوك الإنساني الفردي أو في نمو أو عرقلة نمو الانساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها والتأثيرات المتبادلة بين كل من النسق والبيئة، ويرجع التمهيد لتطبيق هذا المنظور في ممارسة الخدمة الاجتماعية الى ما كتبه "وليام جوردن" عن العمل المحدود في الخدمة الاجتماعية لوصف ما يحدث عند الحد الفاصل أو نقطة الالتقاء بين الفرد وبيئته المحيطة.[1]

فقد طور كل من "جيرمان وجبيترمان" أنظمة ممارسة الخدمة الاجتماعية باعتبارها قائمة على إطار بيئي يبحث عن مبادئ أوسع من الممارسة التقليدية تطبق عبر مستويات مختلفة من الانساق، كما أكد "وكفيليد" على ان نظرية الانساق البيئية تعتبر أساسها مهم يحدد ممارسة المهنة وأوضح أن دراسة الأنظمة الديناميكية يمكن ان تقدم معرفة هامة لممارسي الخدمة الاجتماعية الذين يشتمل عملهم على تغيير الأنظمة الإنسانية التي تستجيب للبيئة بطريقة يحددها مستوى التطوير والتنظيم الداخلي.[2]

وفي إطار المنظور الأيكولوجي لا يشكل الانسان وبيئته ثنائية ذات طرفين أحدهما الانسان والأخر بيئته، بل ان الانسان لا وجود له ولا بقاء خارج البيئة فهو مندمج فيها متفاعل معها وبالتالي فإن ذلك يوجه الممارس العام الى نقاط الالتقاء بين العميل والبيئة أي الى عملية تفاعله وتواصله معها، فالإنسان وبيئته يشكلان معاً نسقاً متفاعلاً دينامياً. ويعرف الانسان وفق هذا المنظور بأنه كائن قادر لا على أن يتغير ويتوافق مع بيئته فحسب بل هو أيضاً قادر على ان يشارك في تغيير هذه البيئة.

ومن خلال ما تم تناوله فأن الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً كبير من خلال ممارستها تسعى الى أحداث تفاعل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها ويلعب الاخصائيين الاجتماعيين دورا في تعزيز العلاقة بين الانسان والبيئة متضمنة المكان الذي يعيش فيه وينطلق منه الى تحقيق أهدافه، وتؤكد الخدمة الاجتماعية من خلال ممارساتها الى تعزيز الانتماء وتشكيل العلاقة بين الانسان والمكان.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث

1. **نوع البحث والمنهج المستخدم:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
2. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في طلاب كلية الآداب السواني بجامعة طرابلس باعتماد العينة العمدية (القصدية) وتم توزيع عدد (35) استبانة وتحصل الباحث على (32) استبانة وكان عدد التالفة منها (3) والتي شملت الاقسام العلمية بالكلية والذي يعتبر قسم الخدمة الاجتماعية أحد اقسامها المعتمدة.
3. **أداة جمع البيانات:** اعتمد الباحث استخدام استمارة الاستبيان كأداة للبحث واتبع مجموعة الإجراءات أثناء إعداد الاستبانة

أ. تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الى رصد وجهات نظر الطلاب نحو التعليم الأخضر واسهاماته في تشكيل العلاقة بين الانسان والمكان.

ب. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وذلك:

. مراجعة الادبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

(1) ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2014، 301.

(2) محمد مهران، البيئة والانسان والعمل الاجتماعي، دار انوار للطباعة والنشر، عمان، 2023، ص 123.

. استطلاع رأي عينة من المتخصصين بالمقابلات الشخصية والتواصل الاجتماعي والاستفادة من آرائهم في تحديد محاور الاستبانة وفي صياغة فقراتها الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسية.

. إعداد الاستبانة بصورة أولية وتكونت من أربعة محاور مكون كل محور من 8 فقرات، وتم مراعاة الدقة في الصياغة بحيث تناسب المستوى الأكاديمي للطلاب.

. ضبط الاستبانة: وذلك عن طريق عرضها على 5 محكمين منهم 3 من ذوي التخصص والخبرة في مجال البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية و2 من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في الحقل المجتمعي ولديهم خبرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: تحليل البيانات

1- تحليل البيانات الشخصية

1) **الجنس:** في الجدول رقم (1) تبين لتوزيع المجيبين حسب جنسهم.

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	6	%18.8
أنثى	26	%81.3
المجموع	**32**	**%100**

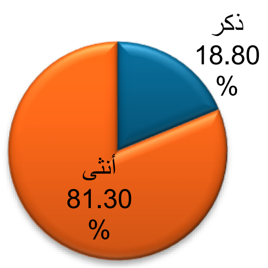

يتبين من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب الجنس كانت ضمن فئة الإناث حيث بلغت نسبتهن 81.3%، في حين جاءت فئة الذكور بنسبة 18.8%.

2) **العمر: في** الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع مفردات عينة البحث حسب العمر.

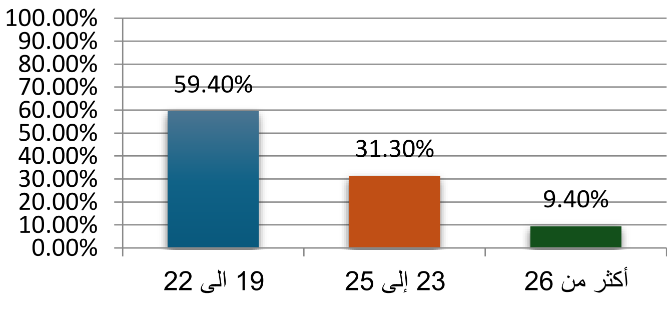

العمر	العدد	النسبة
19 الى 22	19	%59.4
23 إلى 25	10	%31.3
أكثر من 26	3	%9.4
المجموع	32	%100.0

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب العمر كانت ضمن الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة، حيث بلغت نسبتهم 59.4%، تلتها الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة بنسبة 31.3%، ثم فئة أكثر من 26 سنة بنسبة 9.4%.

3) **التخصص: في** الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص.

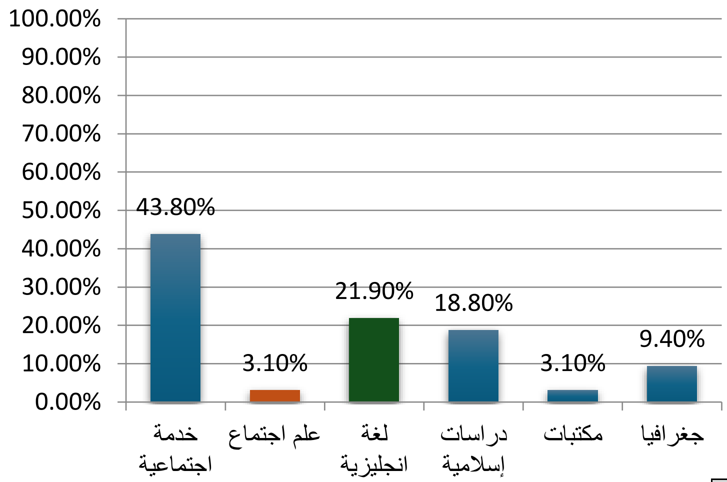

التخصص	العدد	النسبة
خدمة اجتماعية	14	%43.8
علم اجتماع	1	%3.1
لغة انجليزية	7	%21.9
دراسات إسلامية	6	%18.8
مكتبات	1	%3.1
جغرافيا	3	%9.4
المجموع	32	%100.0

يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب التخصص كانت ضمن تخصص الخدمة الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم 43.8%، تلاه تخصص اللغة الإنجليزية بنسبة 21.9%، ثم تخصص الدراسات الإسلامية بنسبة 18.8%، يليه تخصص الجغرافيا بنسبة 9.4%، في حين جاءت أقل نسبة في تخصصي علم الاجتماع والمكتبات حيث بلغت 3.1%.

4) **المستوى الدراسي: في** الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) تبين لتوزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى الدراسي.

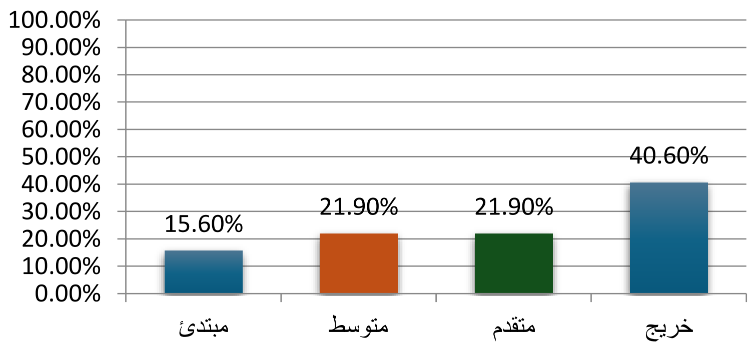

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
مبتدئ	5	%15.6
متوسط	7	%21.9
متقدم	7	%21.9
خريج	13	%40.6
المجموع	32	%100.0

يتبين من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب المستوى الدراسي كانت ضمن فئة الخريجين حيث بلغت نسبتهم 40.6%، تلتها فئتا المستوى المتوسط والمستوى المتقدم بنسبة 21.9%، في حين جاءت فئة المستوى المبتدئ بنسبة 15.6%.

إجابات تساؤلات البحث:

تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكيرث الخماسي كما بالجدول (5):

الجدول رقم (5) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	لا	محايد	نعم
الدرجة	1	2	3

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (5) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (3−1= 2) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على ثلاثة مستويات (2÷ 3= 0.67) وهذا الرقم يعتبر طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد، وهكذا الاوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح التالي:

الجدول رقم (6) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الاجابات

	منخفض	متوسط	مرتفع
المتوسط المرجح	من 1 إلى أقل من 1.67	من 1.67 إلى أقل من 2.34	من 2.34 إلى 3

المحور الأول: مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
			نعم	أحيانا	لا					
1	لدي المعرفة التامة بمفهوم التعليم الاخضر	ك	12	8	12	2.00	0.8799	66.67%	5	متوسطة
		%	37.5	25.0	37.5					
2	يستخدم القسم الذي ادرس به استراتيجية التعليم الاخضر	ك	12	6	14	1.94	0.9136	64.58%	6	متوسطة
		%	37.5	18.8	43.8					
3	يوضح لنا أساتذة القسم معنى التعليم الأخضر.	ك	15	3	14	2.03	0.9667	67.71%	4	متوسطة
		%	46.9	9.4	43.8					
4	المناهج الدراسية بالقسم تعنى بالتعليم الأخضر.	ك	10	12	10	2.00	0.8032	66.67%	5	متوسطة
		%	31.3	37.5	31.3					
5	يفسر لنا الأساتذة من حين لأخر مضامين التعليم الأخضر.	ك	10	8	14	1.88	0.8707	62.50%	7	متوسطة
		%	31.3	25.0	43.8					
6	التعليم الأخضر موجود بشكل ضمني في مفردات بعض المواد الدراسية.	ك	16	8	8	2.25	0.8424	75.00%	1	متوسطة
		%	50.0	25.0	25.0					
7	بعض المناشط بالكلية توضح للطلاب مفهوم التعليم الأخضر.	ك	16	7	9	2.22	0.8701	73.96%	2	متوسطة
		%	50.0	21.9	28.1					
8	يقوم مكتب خدمة المجتمع والبيئة بالكلية ببعض الأنشطة التي تتناول مفهوم التعليم الأخضر.	ك	14	10	8	2.19	0.8206	72.92%	3	متوسطة
		%	43.8	31.3	25.0					
	المتوسط الاجمالي					2.06	0.6795	68.75%		متوسطة

تبين من الجدول رقم (7) أن درجة الموافقة على عبارات محور مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.06، والانحراف المعياري 0.6795، والوزن النسبي 68.75%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة البحث كما يلي:

1. العبارة رقم (6): «التعليم الأخضر موجود بشكل ضمني في مفردات بعض المواد الدراسية»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.25، والانحراف المعياري 0.8424، والوزن النسبي 75.00%.

2. العبارة رقم (7): «بعض المناشط بالكلية توضح للطلاب مفهوم التعليم الأخضر»، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.22، والانحراف المعياري 0.8701، والوزن النسبي 73.96%.
3. العبارة رقم (8): «يقوم مكتب خدمة المجتمع والبيئة بالكلية ببعض الأنشطة التي تتناول مفهوم التعليم الأخضر»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.19، والانحراف المعياري 0.8206، والوزن النسبي 72.92%.
4. العبارة رقم (3): «يوضح لنا أساتذة القسم معنى التعليم الأخضر»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.03، والانحراف المعياري 0.9667، والوزن النسبي 67.71%.
5. العبارتان رقم (1) و(4): «لدي المعرفة التامة بمفهوم التعليم الأخضر» و«المناهج الدراسية بالقسم تعنى بالتعليم الأخضر»، جاءتا في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.00، والانحراف المعياري 0.8799 و0.8032، والوزن النسبي 66.67%.
6. العبارة رقم (2): «يستخدم القسم الذي أدرس به استراتيجية التعليم الأخضر»، جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.94، والانحراف المعياري 0.9136، والوزن النسبي 64.58%.
7. العبارة رقم (5): «يفسر لنا الأساتذة من حين لآخر مضامين التعليم الأخضر»، جاءت في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.88، والانحراف المعياري 0.8707، والوزن النسبي 62.50%.

المحور الثاني: أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
			نعم	أحيانا	لا					
1	من خلال البعد المادي يؤثر المكان في أسلوب حياتك ونشاطك اليومي.	ك	30	1	1	2.91	0.3902	96.88%	2	مرتفعة
		%	93.8	3.1	3.1					
2	تتكون لديك هوية مكانية تجعلك تربط بعض الأماكن بالذكريات والتجارب الشخصية.	ك	30	1	1	2.91	0.3902	96.88%	2	مرتفعة
		%	93.8	3.1	3.1					
3	المكان يشكل لك إطارا للعلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد والجماعات	ك	29	3	0	2.91	0.2961	96.88%	2	مرتفعة
		%	90.6	9.4	0.0					

4	تزيد الأماكن الخضراء من جاذبيتك للمكان وراحتك له.	ك	28	3	1	2.84	0.4479	94.79%	4	مرتفعة
		%	87.5	9.4	3.1					
5	بالطبيعة الخضراء والبيئة النظيفة يصبح المكان جزءا من الذاكرة العاطفية لك مما يقوي ارتباطك الوجداني به.	ك	29	2	1	2.88	0.4212	95.83%	3	مرتفعة
		%	90.6	6.3	3.1					
6	قد تعكس البيئة الخضراء الهوية الثقافية للمجتمع من خلال أنواع النباتات أو طرق تصميم الحدائق ونظافتها.	ك	30	2	0	2.94	0.2459	97.92%	1	مرتفعة
		%	93.8	6.3	0.0					
7	تعزز البيئة الخضراء من ارتباطك بالمكان.	ك	23	9	0	2.72	0.4568	90.63%	5	مرتفعة
		%	71.9	28.1	0.0					
8	قد تصبح بعض الأماكن الخضراء والبيئة النظيفة جزءاً من الهوية التاريخية للمجتمع.	ك	23	9	0	2.72	0.4568	90.63%	5	مرتفعة
		%	71.9	28.1	0.0					
المتوسط الاجمالي						2.85	0.1890	95.05%		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (8) أن درجة الموافقة على عبارات محور أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.85، والانحراف المعياري 0.1890، والوزن النسبي 95.05%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة البحث كما يلي:

1. العبارة رقم (6): «قد تعكس البيئة الخضراء الهوية الثقافية للمجتمع من خلال أنواع النباتات أو طرق تصميم الحدائق ونظافتها»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.94، والانحراف المعياري 0.2459، والوزن النسبي 97.92%.
2. العبارات رقم (1) و(2) و(3): «من خلال البعد المادي يؤثر المكان في أسلوب حياتك ونشاطك اليومي»، و«تتكون لديك هوية مكانية تجعلك تربط بعض الأماكن بالذكريات والتجارب الشخصية»، و«المكان يشكل لك إطاراً للعلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد والجماعات»، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.91، والانحراف المعياري بين 0.2961 و0.3902، وبلغ الوزن النسبي 96.88%.
3. العبارة رقم (5): «بالطبيعة الخضراء والبيئة النظيفة يصبح المكان جزءاً من الذاكرة العاطفية لك مما يقوي ارتباطك الوجداني به»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.88، والانحراف المعياري 0.4212، والوزن النسبي 95.83%.
4. العبارة رقم (4): «تزيد الأماكن الخضراء من جاذبيتك للمكان وراحتك له»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.84، والانحراف المعياري 0.4479، والوزن النسبي 94.79%.

5. العبارتان رقم (7) و(8): «تعزز البيئة الخضراء من ارتباطك بالمكان» و «قد تصبح بعض الأماكن الخضراء والبيئة النظيفة جزءاً من الهوية التاريخية للمجتمع»، جاءتا في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.72، والانحراف المعياري 0.4568، والوزن النسبي 90.63%.

المحور الثالث: دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الموافقة
			نعم	أحيانا	لا					
1	يسهم التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي وتعزيز السلوك المسؤول تجاه البيئة.	ك	24	8	0	2.75	0.4399	91.67%	2	مرتفعة
		%	75.0	25.0	0.0					
2	التعليم الأخضر يعزز الثقافة البيئية وينمي السلوك المستدام.	ك	25	6	1	2.75	0.5080	91.67%	2	مرتفعة
		%	78.1	18.8	3.1					
3	للتعليم الأخضر دور في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة.	ك	27	5	0	2.84	0.3689	94.79%	1	مرتفعة
		%	84.4	15.6	0.0					
4	يسهم التعليم الأخضر في زيادة الاهتمام بالمحافظة على الموارد الطبيعية.	ك	24	8	0	2.75	0.4399	91.67%	3	مرتفعة
		%	75.0	25.0	0.0					
5	يساعد التعليم الأخضر على تعزيز المشاركة في الأنشطة البيئية.	ك	24	8	0	2.75	0.4399	91.67%	3	مرتفعة
		%	75.0	25.0	0.0					
6	يعزز التعليم الأخضر الالتزام بالممارسات الصديقة للبيئة.	ك	21	11	0	2.66	0.4826	88.54%	5	مرتفعة
		%	65.6	34.4	0.0					
7	يسهم التعليم الأخضر في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات تراعي البعد البيئي.	ك	18	13	1	2.53	0.5671	84.38%	6	مرتفعة
		%	56.3	40.6	3.1					
8	يساعد التعليم الأخضر على تنمية الوعي بالواجبات الأخلاقية والالتزامات القانونية تجاه البيئة.	ك	22	10	0	2.69	0.4709	89.58%	4	مرتفعة
		%	68.8	31.3	0.0					

المتوسط الاجمالي	2.71	0.2423	90.49%		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة الموافقة على عبارات محور دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.71، والانحراف المعياري 0.2423، والوزن النسبي 90.49%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. العبارة رقم (3): «للتعليم الأخضر دور في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.84، والانحراف المعياري 0.3689، والوزن النسبي 94.79%.
2. العبارتان رقم (1) و(2): «يسهم التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي وتعزيز السلوك المسؤول تجاه البيئة»، و«التعليم الأخضر يعزز الثقافة البيئية وينمي السلوك المستدام»، جاءتا في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.75، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.4399 و0.5080، والوزن النسبي 91.67%.
3. العبارتان رقم (4) و(5): «يسهم التعليم الأخضر في زيادة الاهتمام بالمحافظة على الموارد الطبيعية»، و«يساعد التعليم الأخضر على تعزيز المشاركة في الأنشطة البيئية»، جاءتا في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.75، والانحراف المعياري 0.4399، والوزن النسبي 91.67%.
4. العبارة رقم (8): «يساعد التعليم الأخضر على تنمية الوعي بالواجبات الأخلاقية والالتزامات القانونية تجاه البيئة»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.69، والانحراف المعياري 0.4709، والوزن النسبي 89.58%.
5. العبارة رقم (6): «يعزز التعليم الأخضر الالتزام بالممارسات الصديقة للبيئة»، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.66، والانحراف المعياري 0.4826، والوزن النسبي 88.54%.
6. العبارة رقم (7): «يسهم التعليم الأخضر في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات تراعي البعد البيئي»، جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.53، والانحراف المعياري 0.5671، والوزن النسبي 84.38%.

المحور الرابع: إسهام التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	العبارة		درجة الموافقة نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يعزز التعليم الأخضر الشعور بأن المحافظة على المكان مسؤولية مشتركة.	ك	30	2	0	2.94	0.2459	97.92%	1	مرتفعة
		%	93.8	6.3	0.0					
2	يعزز التعليم الأخضر السلوك المسؤول تجاه البيئة المحيطة والمكان.	ك	25	7	0	2.78	0.4200	92.71%	3	مرتفعة
		%	78.1	21.9	0.0					
3	يعزز التعليم الأخضر الإحساس بالمسؤولية تجاه حماية هوية المكان وخصائصه البيئية.	ك	27	3	2	2.78	0.5527	92.71%	3	مرتفعة
		%	84.4	9.4	6.3					
4	يساعد التعليم الأخضر على تنمية الشعور بالالتزام بالمحافظة على المكان للأجيال القادمة.	ك	26	5	1	2.78	0.4908	92.71%	3	مرتفعة
		%	81.3	15.6	3.1					
5	يعزز التعليم الأخضر الوعي بدور الفرد في استدامة المكان والمحافظة عليه.	ك	25	7	0	2.78	0.4200	92.71%	3	مرتفعة
		%	78.1	21.9	0.0					
6	يعزز التعليم الأخضر إدراك العلاقة المتبادلة بين الإنسان والمكان.	ك	26	5	1	2.78	0.4908	92.71%	3	مرتفعة
		%	81.3	15.6	3.1					
7	يعزز التعليم الأخضر السلوك الإيجابي تجاه حماية الممتلكات والمرافق العامة.	ك	28	4	0	2.88	0.3360	95.83%	2	مرتفعة
		%	87.5	12.5	0.0					
8	يعمل التعليم الأخضر على ترسيخ مفهوم المكان بوصفه جزءا من هوية الفرد والمجتمع.	ك	25	6	1	2.75	0.5080	91.67%	4	مرتفعة
		%	78.1	18.8	3.1					
	المتوسط الاجمالي					2.81	0.2008	93.62%		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على عبارات محور إسهام التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.81، والانحراف المعياري 0.2008، والوزن النسبي 93.62%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. العبارة رقم (1): «يعزز التعليم الأخضر الشعور بأن المحافظة على المكان مسؤولية مشتركة»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.94، والانحراف المعياري 0.2459، والوزن النسبي 97.92%.
2. العبارة رقم (7): «يعزز التعليم الأخضر السلوك الإيجابي تجاه حماية الممتلكات والمرافق العامة»، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.88، والانحراف المعياري 0.3360، والوزن النسبي 95.83%.
3. العبارات رقم (2) و(3) و(4) و(5) و(6): «يعزز التعليم الأخضر السلوك المسؤول تجاه البيئة المحيطة والمكان»، و«يعزز التعليم الأخضر الإحساس بالمسؤولية تجاه حماية هوية المكان وخصائصه البيئية»، و«يساعد التعليم الأخضر على تنمية الشعور بالالتزام بالمحافظة على المكان للأجيال القادمة»، و«يعزز التعليم الأخضر الوعي بدور الفرد في استدامة المكان والمحافظة عليه»، و«يعزز التعليم الأخضر إدراك العلاقة المتبادلة بين الإنسان والمكان»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.78، ، بينما تراوح الانحراف المعياري بين 0.4200 و0.5527، والوزن النسبي 92.71%.
4. العبارة رقم (8): «يعمل التعليم الأخضر على ترسيخ مفهوم المكان بوصفه جزءًا من هوية الفرد والمجتمع»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.75، والانحراف المعياري 0.5080، والوزن النسبي 91.67%.

النتائج:

1. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحاور إسهامات التعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية البيئية بلغ 2.61، بانحراف معياري 0.2313 وبوزن نسبي 86.98%، وهي نسبة تعكس درجة موافقة مرتفعة. وقد جاء محور أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان في المرتبة الأولى من حيث متوسطات الموافقة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.85 وبوزن نسبي 95.05% وبدرجة موافقة مرتفعة، تلاه محور إسهام التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.81 وبوزن نسبي 93.62% وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم جاء محور دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.71 وبوزن نسبي 90.49% وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاء محور مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.06 وبوزن نسبي 68.75% وبدرجة موافقة متوسطة.
2. أظهرت نتائج المحور الأول: مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر، أنه حاز على مستوى متوسط من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.06، والوزن النسبي 68.75%، وبدرجة موافقة متوسطة. وقد جاءت أعلى العبارات من حيث متوسطات الموافقة كما يلي: جاءت العبارة رقم (6) «التعليم الأخضر موجود بشكل ضمني في مفردات بعض المواد الدراسية» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.25 ووزن نسبي 75.00% وبدرجة موافقة متوسطة، تلتها العبارة رقم (7) «بعض المناشط بالكلية توضح للطلاب مفهوم التعليم الأخضر» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.22 ووزن نسبي 73.96% وبدرجة موافقة متوسطة.
3. أظهرت نتائج المحور الثاني: أبرز أبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان، أنه حاز على مستوى مرتفع من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.85، والوزن النسبي 95.05%، وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءت أعلى العبارات من حيث متوسطات الموافقة كما يلي: جاءت العبارة رقم (6) «قد تعكس البيئة الخضراء الهوية الثقافية للمجتمع من خلال أنواع النباتات أو طرق تصميم الحدائق ونظافتها» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.94 ووزن نسبي

97.92% وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارات رقم (1، 2، 3) في المرتبة الثانية، وهي: «من خلال البعد المادي يؤثر المكان في أسلوب حياتك ونشاطك اليومي»، و«تتكون لديك هوية مكانية تجعلك تربط بعض الأماكن بالذكريات والتجارب الشخصية»، و«المكان يشكل لك إطاراً للعلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد والجماعات»، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها 2.91 والوزن النسبي 96.88% وبدرجة موافقة مرتفعة.

4. أظهرت نتائج المحور الثالث: دور التعليم الأخضر في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية، أنه حاز على مستوى مرتفع من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.71، والوزن النسبي 90.49%، وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءت أعلى العبارات من حيث متوسطات الموافقة كما يلي: جاءت العبارة رقم (3) «للتعليم الأخضر دور في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.84 ووزن نسبي 94.79% وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارتان رقم (1، 2) «يسهم التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي وتعزيز السلوك المسؤول تجاه البيئة»، و«التعليم الأخضر يعزز الثقافة البيئية وينمي السلوك المستدام» في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 2.75 والوزن النسبي 91.67% وبدرجة موافقة مرتفعة.

5. أظهرت نتائج المحور الرابع: إسهام التعليم الأخضر في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان، أنه حاز على مستوى مرتفع من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.81، والوزن النسبي 93.62%، وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءت أعلى العبارات من حيث متوسطات الموافقة كما يلي: جاءت العبارة رقم (1) «يعزز التعليم الأخضر الشعور بأن المحافظة على المكان مسؤولية مشتركة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.94 ووزن نسبي 97.92% وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارة رقم (7) «يعزز التعليم الأخضر السلوك الإيجابي تجاه حماية الممتلكات والمرافق العامة» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.88 ووزن نسبي 95.83% وبدرجة موافقة مرتفعة.

يمكن تلخيص نتائج البحث في مجموعة من النتائج العامة على النحو الآتي:

- أظهرت النتائج وجود دور إيجابي ومرتفع للتعليم الأخضر في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية البيئية.
- لدى طلاب الجامعة إدراك قوي لأهمية المكان في تشكيل الهوية الشخصية والاجتماعية والثقافية، وتأثيره في السلوك اليومي والعلاقات الاجتماعية.
- يسهم التعليم الأخضر بدرجة مرتفعة في تنمية الشعور بالانتماء والمحافظة على المكان، من خلال تعزيز المسؤولية المشتركة تجاه البيئة والمرافق العامة، وتشجيع السلوكيات الإيجابية المرتبطة بحماية المكان والمحافظة عليه.
- أوضحت النتائج أن التعليم الأخضر يؤدي دوراً مهماً في تعزيز الوعي والمسؤولية البيئية لدى الطلاب، من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة، وترسيخ الثقافة البيئية والسلوك المستدام.
- أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي طلاب كلية الآداب السواني بمفهوم التعليم الأخضر جاء بدرجة متوسطة مقارنة ببقية المحاور، مما يدل على وجود حاجة إلى مزيد من الجهود التعريفية والتوعوية لترسيخ مفهوم التعليم الأخضر بصورة أوضح لدى الطلاب.
- تبين أن الطلاب يدركون وجود بعض مظاهر التعليم الأخضر بصورة ضمنية داخل المقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، إلا أن هذا الإدراك لا يزال بحاجة إلى تطوير من خلال دمج المفهوم بشكل أكثر وضوحاً وتنظيماً في البرامج التعليمية والأنشطة الطلابية.

- أظهرت النتائج أن البيئة الخضراء تمثل عنصراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية والانتماء للمكان، حيث يرى الطلاب أن المظاهر البيئية الخضراء تعكس ثقافة المجتمع وتسهم في تقوية الروابط بين الإنسان وبيئته.
- تؤكد النتائج أهمية تبني مؤسسات التعليم الجامعي لبرامج وممارسات التعليم الأخضر بوصفها أداة فاعلة لتنمية الوعي البيئي، وتعزيز الانتماء للمكان، وترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الطلاب.
- تكشف النتائج عن وجود علاقة تكاملية بين التعليم الأخضر وأبعاد العلاقة بين الإنسان والمكان، حيث يسهم التعليم الأخضر في بناء وعي بيئي وسلوك مسؤول ينعكس إيجاباً على ارتباط الأفراد بأماكنهم وحرصهم على المحافظة عليها.
- تدعم النتائج توجه الخدمة الاجتماعية البيئية نحو توظيف التعليم الأخضر كمدخل مهني وتربوي يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الإنسان وبيئته ومجتمعه

التوصيات:

- تطوير مفهوم التعليم الأخضر من خلال دمج المفهوم بشكل أكثر وضوحاً وتنظيماً في البرامج التعليمية والأنشطة الطلابية.
- على الجامعات الليبية ان تبدل مزيد من الجهود التعريفية والتوعوية لترسيخ مفهوم التعليم الأخضر بصورة أوضح لدى الطلاب.
- الاهتمام بالمظاهر البيئية الخضراء كنهج ثابت يسهم في تحسين البيئة التعليمية.
- عقد الندوات وورش العمل داخل البيئة الجامعية بهدف ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الطلاب.
- أهمية تبني مؤسسات التعليم الجامعي لبرامج وممارسات التعليم الأخضر بوصفها أداة فاعلة لتنمية الوعي البيئي، وتعزيز الانتماء للمكان.
- العمل على توظيف التعليم الأخضر كمدخل مهني وتربوي يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الإنسان وبيئته ومجتمعه.

قائمة المراجع:

1. أسماء عبد الحميد، وعبد الفتاح نصر.. رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية. مجلة التربية (الأزهر) (2022)
2. اشواق محمد ومحمد شعبان، دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التعليم الأخضر لتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء بعض التجارب الدولية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، العدد 19 مجلد 12، مصر 2025.
3. تقرير منظمة التعاون الاقتصادي 17 يناير 2025، https://www.oecd-ilibrary.org/en/publications/empowered-citizens-informed
4. حجيلة رحالي، غياب الخدمة الاجتماعية البيئية عائق من عراقيل نشر الثقافة البيئية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد2 العدد 3. 2014. ص 121.
5. حسين حسن سليمان ومنى البحر وهشام سيد عبد المجيد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.
6. خالد المهدي الناجم الجدي، واقع مفهوم التعليم الأخضر في الجامعات الليبية ودور الجامعات في تطويره دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان، مجلة جامعة فزان العلمية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثاني لتطوير العلوم الإدارية والمالية، 2025.

7. سامي مهدي العزاوي، الإنسان والمكان: تفاعلات متبادلة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، مجلد 1 العدد 40، 2009.
8. سعاد صالح ابوبكر، دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، مجلة جامعة بن وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد الحادي والعشرون، 2021.
9. سناء إسماعيل النجار.، التعليم الأخضر والإدارة المدرسية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة البيضاء، مجلد 8 العدد 1، 2026
10. صفاء سعيد عبد الحميد، التعليم البيئي/ أهدافه ونتائج الدراسات المرتبطة به، https://www.new-educ.com/ 5.7.2020.
11. عبد الرحمن احمد هلال، التعليم الأخضر طريق الى الاستدامة، مجلة العلم للعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 15، 2022.
12. علي ذهبية وبلقاضي بالأمين، التعليم الجامعي الأخضر في ظل متطلبات الاقتصاد الأخضر، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، العدد الأول المجلد 2، 2023.
13. علي عبد الزهرة الوائلي واياد عاشور الطائي، أثر المكان في التنوع الحضاري، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط، المجلد 2 العدد 13، العراق. 2013
14. عيسى احمد الفيفي، التعليم الأخضر وادواته، https://www.new-educ.com/.
15. فريدة خروبي، دور الخدمة الاجتماعية في نشر الثقافة البيئية، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد الثالث العدد الثاني، 2016.
16. ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2014، 301.
17. محمد جمال فؤاد محمد، الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني رؤية مستقبلية لسوق عمل مستدام، مجلة الفاروق للعلوم، مجلد 2 العدد الثاني، 2026.ص142
18. محمد عبد الفتاح عطية، المكان والهوية: قراءة في العلاقة بين الإنسان والمكان. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 7 المجلد 2. 2018.
19. محمد مهران، البيئة والانسان والعمل الاجتماعي، دار انوار للطباعة والنشر، عمان، 2023.
20. محمود داود الربيعي، التعليم الأخضر ثقافة عامة، منشورات مؤسسة عبد الحميد شومان، العراق، 2024.
21. مصطفى احمد بن حكومة وعبد السلام الزمزام وعالية الشيخ، التوظيف المستدام للذكاء الاصطناعي في التعليم التقني: تحليل واقعي لآليات تعظيم القيمة المضافة وتقويض المخاطر المهنية، مجلة الفاروق للعلوم، مجلد 2 العدد الثاني، 2026.